

74 شرح كتاب السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيخ عبدالله

الجبرين

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. كان السلف والائمة قد يحضرها اصحابها من المبتدة وبالاخص البدع الاكدية ويحذر - [00:00:01](#)

من البدع نفسها وما ذاك الا ان البدع احب الى اخوان من المعاصي وذلك لأن المعاصي يتوب صاحبها يعترف بأنه مذنب. واما البدع فانه يستحسنها ويقر بانها صواب وحق. لذلك تقل الحيل في اقناع - [00:00:25](#)

المبتدة ما رغم ما يقام عليهم من الحجج ويبيّن لهم من الاadle ولكن لما تلقوا تلك البدع من مشائخهم ومن ابائهم واجدادهم وثقوا انهم على حق واستصوّبوا ارائهم وتمسّكوا بما كانوا عليه - [00:01:03](#)

ولو اتيتهم بكل اية ما اتبعوا ما تقبلوا منك. من اقدم البدع العقدية. بدعة الخوارج ان سموا بذلك لأنهم خرّجوا عن الطاعة. وخرجوا على الائمة وخرجوا على المسلمين خرّجوا عن طاعة ولادة الامر - [00:01:41](#)

معنى انهم نبذوا طاعتهم وصرحوا بمخالفتهم كذلك ايضا سل السيوف على ولادة الامر واستباحوا القتال لهم كذلك ايضا استحلوا قتال المسلمين مهما كانوا الذين خالفوه في هذا المعتقد يستحل قتالهم - [00:02:14](#)

فلذلك يسم خوارج لخروجهم عن الطاعة ولخروجهم على المسلمين بالاسلحة اول الفرق خرّجوا اول البدع هم الخوارج وردت فيهم احاديث كثيرة وذلك لأنهم خرّجوا في عهد الصحابة اكان اول خروجهم في سنة ست وثلاثين - [00:02:54](#)

بعد الواقعة التي بين اهل العراق واهل الشام وتسمى وقعة صفين خرجت فيها هذه الطائفة وورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امركم غارقة على حين فرقة من الناس يقتلهم او للطائفتين - [00:03:35](#)

جنب الحق هكذا ورد في الحديث ورد ايضا انه صلى الله عليه وسلم لما قسم مرة بعض المال قال له رجلا يقال له ذو الخويصة ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - [00:04:02](#)

وفي رواية قال يا محمد اعدل فقال ويحك ومن يعدل ان لم اعدل ثم قال ان من هذا قوم يحرّقون احدكم صلاته مع صلاتهم. وصيامه مع صيامهم يقتلون اهل الاسلام - [00:04:29](#)

ويتركون اهل الكفر يمرقون من الدين. كما يمرق السهم من الرمية. ان لقيتهم لاقتلنك فهم قتل عاد وايران اينما لقيتهم فاقتلوهم فان في قتالهم اجرا لمن قتالهم والاحاديث فيه كثيرة - [00:04:56](#)

روى جماعة من الصحابة موجودة في الصحيحين وفي احدهما في خارجهما وسموا في بعض الروايات كلاب النار ورد انهم او ان الصحابة يحرّقون صلاتهم مع صلاة اولئك الخوارج وصيامهم مع صيامه - [00:05:28](#)

معنى انهم اهل جد في العبادة ونشاط ان كان خروجهم بعد مسألة او بعد وقعة التحكيم وذلك لأن اهل الشام واهل العراق لما اقتتلوا اصلحوا على ان يجعلوا حكمين حكم من اهل العراق وحكم من اهل الشام - [00:06:03](#)

فلما اختاروا الحكمين ظهر حكمهما انتقدت هذه الطائفة هذا التحكيم انتقدوا عليا رضي الله عنه كانوا في قوم علي فانكرّوا عليه هذا التحكيم. وقالوا لا حكم الا لله وقالوا حكمت الرجال - [00:06:40](#)

ثم انه اراد ان يقنعهم بما اقتعنعوا بل انعزلوا انعزل منها من جيش علي نحو اثنين عشر الفا ولما اعتزلوا صاروا يقتلون كل من لقوه من

ال المسلمين وكان من عقידتهم انهم يجعلون الذنب كهرا والغفو - 00:07:17

ثم غاثوا في الارض فسادا من عقידتهم انهم لا يدينون الا بالقرآن. لا بالاحاديث ولا يعملون بها وانما يقتصرن على ما في القرآن من عقیدتهم ان اهل المعاصي مخلدون في النار - 00:07:59

وان من دخل النار فانه لا يخرج منها بل يبقى فيها من ادتهم قول الله تعالى يريدون ان يخرجوا من النار ما هم بخارجين منها مع ان الآية في الكفار - 00:08:39

ويستدلون بقوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ازيد فيها والآية من الكفار والمشركين وكذلك ايضا من ادتهم قوله تعالى ربنا انك من تدخل النار فقد اخزته يدعون ان كل من دخل النار - 00:09:08

فانه من اهل الخزي وكيف يكون اهل الخزي من اهل النجاة؟ لا شك ان هذا كله مما تشبهوا به من عقیدتهم انكار الشفاعة مع كثرة الالهي التي وردت فيها لانهم لا يقبلون السنة. ولا يعملون - 00:09:43

القرآن بالآيات هؤلاء الخوارج لما اجتمعوا اخذوا بلدة حرورة مستوطنا لهم ومستقرا فصاروا يسمون الحرورية نسبة الى بلدة في العراق اسمها حرورة وفي حديث عن عمرة انها سألت عائشة وقالت - 00:10:13

ماذا للمرأة تفرض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة. الحائض فانكرت عليه وقالت احرورية انت قال العلماء ان الهرورية ام الخوارج يكلفنا الحائض ان تقضي الصلوات التي تركتها في زمن الخير - 00:11:02

كما كما تقضي الصيام فهذا من تکلفهم وتشددهم اشتهر انهم لقوا رجلا من الصحابة ولما لقوه ولم يكن على طريقتهم قتلوه بعد ان بقر بطن امرأته وهي حامل وقتلوه فلما فعلوا ذلك عرف انهم يسعون في الارض فسادا - 00:11:32

وانه لا بد من قتالهم ثم اشتهر ان عليا رضي الله عنه ارسل اليهم ابن عباس ليناظرهم يعني ليجادلهم في شبههم وكان رضي الله عنه عالما بالاحكام فلما جاء اليهم - 00:12:13

من سأله هو قال لهم ماذا تنكرن قالوا اولا ان عليا حكم الرجال جعل الحكم للرجال مع ان الحكم لله يستدلون بقوله تعالى ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه - 00:12:49

اجابهم ابن عباس بان الحكم الذي لله نحن نقول به ولكن انما يظهر الحكم على ايدي الحكم الله تعالى امر بالعدل قال تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل - 00:13:21

وقال تعالى فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلهما فيقول اذا كان الله امر بحكمين لاجل الخلاف بين الزوجين. فكيف لا يحكم بين الطائفتين من المسلمين او بين امة الاسلام اذا اختلفوا - 00:13:51

واستدل ايضا بقول الله تعالى هي جزاء الصيد يحكم به دواء عدل منكم فاذا كان جزاء الصيد مع انه قليل كارب مثلا او نحوها امر الله بان يحكم فيه حكمان - 00:14:23

فكيف لا يحكم في الخلاف بين المسلمين ولما اجابهم عن هذا كثير منهم انتقدوا عليه بعد ذلك وقالوا انه قاتل ولم يسبى فان كان القتال مباحا فلماذا لا يحل السبي - 00:14:50

ما تعجب من ذلك ابن عباس وقال انهم مسلمون وان قتالهم لاجل اطفاء الفتنة وان من جملتهم ام المؤمنين يعني في قتال وقعة الجمال اترضى ايرضى احدكم ان تكون ام المؤمنين في - 00:15:31

يعني سابعا ما اقعهم بذلك والحائل انه بعدما جادلهم رجع نحو ثلثهم وتابوا ولكن بقي الكثير منهم واصرروا على المقاتلة فلم يجد علي رضي الله عنه بدا من ان قاتلهم لکف شرهم - 00:15:59

ومن قال لاصحابه اذا قاتلتموهم لا تتبعوا مدبرا ولا تدفعوا على جريح. كما قال ذلك ايضا في وقعة الجمال اي من انهزم منهم فلا تلحقوه لقتله او لقتاله. ومن وجدتموه جريحا - 00:16:41

مدفعا فلما تجهز عليه بل اتركوه الى ان يموت او يعيش ولما سأله بعض الصحابة رضي الله عنهم قالوا له اكفار هم؟ قال من الكفر فروا قال توأمانافقون قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا. وهؤلاء - 00:17:08

يذكرون الله كثيراً ماذا نقول فيهم؟ فقال لهم أخواننا بالامس طغوا علينا اطلق عليهم انهم بغاة خارجون عن الطاعة ينطبق عليهم قوله تعالى فان بغيت احداهما على الاخر فقاتلوا التي - [00:17:47](#)

حتى تهيء إلى أمر الله قد أكدها في كتاب الحدود بباب لقتل البغاء وطبقوا الأحكام على من كان على طريقتهم من الخوارج ونحوها نقول إن علياً رضي الله عنه - [00:18:20](#)

رأى أنهم تنطبق عليهم الأحاديث. التي في خروج تلك الطائفة الذين وصفوا بأنهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره بما أنهم لا يتأثرون به يقرأونه ويتدبرونه يتلونه ولكن لا يجاوز الهناجر يعني لا يصل إلى القلوب. ولا - [00:18:56](#)
يعتقدون مدلولة هذا المراد بكونه لا يجاوز حناجرهم وصفوا بأنهم يمرقون من الدين. ان يدخلون في الدين ثم يخرجون منه دون ان يتأثروا به دون ان يعلق بقلوبهم. او بارواحهم - [00:19:41](#)

شيء منه كما يمرق السهم من الرمية السهم شبيه بالرصاصة. التي في البندقية معلوم أنها هذه الرصاصة اذا ضربت الصيد دخلت من جانب وخرجت من جانب اذا خرجت خرجت وهي لم يعلق بها شيء من الدم ولا من الفرج - [00:20:12](#)
فاخرج وهي صافية سليمة ليس فيها شيء من التلوث كذلك السهام قدماً كانت تعمل من العضة يقطعون السهم بقدر الشبر وبهددون رأسه ثم يجعلون في الرأس الثاني شعبة فإذا رموا به - [00:20:50](#)

فمن شدة ظريه يدخل من جانب في الضبي مثلاً ويخرج من الجانب الثاني يخرج قبل ان يتلوث. يقول في الحديث ينظر إلى قذفه فلا يرى فيه وينظر إلى ناصبه فلا يرى فيه شيئاً - [00:21:27](#)
وينظر إلى فوقه فلا يرى فيه شيئاً. سبق الفرج والدم. يعني لشدة ضربته انه دخل من جانب وخرج من جانب سبق الفرج والدم.
يعني انهم يدخلون في الدين هما يخرجون منه - [00:21:56](#)

ولا يعلق بهم شيء. لا بقلوبهم ولا بالسنتهم ولا باعينهم. ولا لم يتأثروا من الاسلام بشيء ولا شك ان هذا الوصف قد ينطبق على بعضهم ولكن الكثير منهم عندهم غلو في الایمان وغلو - [00:22:22](#)
وانهى الطاعة وزيادة تنهى التمسك. وشدة التقوّع. يعني في قوة الدين واه التصلب فيه. روی انهم لما بدأوا في القتال لما اخذ يقاتلهم علياً ومن معه اخذوا يتذادون ويقولون الروائح الرواحل الجنة - [00:22:55](#)

كانهم جزموا لنفسهم بأنهم من اهل الجنة اولاً انهزموا وقتل منهم من قتل كان علياً قد سمع صفتهم وذكر لها النبي صلى الله عليه وسلم ايتها ان منهم ذو السدية - [00:23:31](#)

اي رجل في عضده مثل السدي يتدرد فهدي المرأة عليه شعيرات يعني عالمة على انه منهم انهزموا قال علي اطلبوا فيهم ذلك الرجل الذي هذا وصفه فبحثوا فلم يجدوه. فقال والله ما كذبت ولا كذبت - [00:24:01](#)

ثم ذهبوا ايضاً وامرهم ان يقلبو الرجال الجثث فوجدوا مع جملة من القتلى. فلما وجدوه ورأه منطبقه عليه في بعض الروايات انه سجد لله شكراً. حيث انطبق الوصف عليهم معلوماً ايضاً انهم بعد ذلك بقي لهم بقايا - [00:24:44](#)
وصاروا في خلافة بنى امية كل حين يخرجون ويخرج طوائف منهم ولن يزالوا الى ان اكثروا واقتصرت على بعض اه عقائهم او بعض اعمالهم دون ان يؤثر دون ان يخرج او يقاتل كما كان اوائلهم. كان من جملتهم - [00:25:24](#)

الرجل الذي قتل علياً رضي الله عنه ويقال له عبد الرحمن بن ملجم كان اولاً من اهل الاسلام ومن اهل السنة ثم انه اتصل بكثير منهم تأثروا عليه واعتقدوا ما يعتقدونه - [00:26:07](#)

ونقدم خفيه العراق وتزوج امرأة واشتهرت عليه نهرها ان يقتل علياً اشتهرت عليه مهرها ثلاثة الاف وعبد وامة وقتل علي كما ذكر ذلك بعظ الشعراء بقوله ثلاثة الاف وعبد وقينة وضرب عليهم بالحساب - [00:26:38](#)

المحمدي فذكر لها انه ما قدم الا لهذا. وذلك لأنهم لما رأوا قوة ايها المسلمين اتفق ثلاثة منهم على ان يكونوا هدائيين. فاحدهم قال انا علي واخر قال انا اقتل معاوية والآخر قال انا اقتل عمرو ابن العاص - [00:27:16](#)

واتفقوا على ان يكون ذلك في ليلة السابعة عشر من رمضان الذي قتل علياً جاء في تلك الليلة فلما كان في اخر الليل قام علي رضي

الله عنه يوقظ الناس للصلوة. فاستقبله - 00:27:48

ابن ملجم وضربه مع رأسه ظربة شديدة فلق بها رأسه وقال في اهانة ضربه لا حكم الا لله يا علي فامر به مسك مكت على يومين او ثلاثة ثم توفي رضي الله عنه وقتل ابن - 00:28:13

ان الذي انقطع التزم بقتل معاوية فانه لما تقدم للصوم ضربه اصاب ظهره فقبض عليه ولم يتمكن من الاجهاز عليه. وقتل الا انه بشرهم بأنه قد قتل علي رؤيا انه حبس الى ان ظهر الخبر - 00:28:40

واما الذي التزم بقتل عمرو ابن العاص فان عمرا في تلك الليلة وكل خارجة ليكون مقامه للصلوة ذلك الذي التزم بقتله فادخلوه على عمرو ابن العاص فقال اردت عمرا وارد الله خارجه - 00:29:18

وبكل حال ما زال فيهم بقايا ولا يزال لهم بقايا الى الان. ولكنهم تركوا شدتهم. وحدتهم والاثار التي ورددت فيهم المرفوعة صريحة في اعمالهم تتطبق عليهم السلف منهم وذكرهم لافعالهم تبين ايضا نسوء معتقدهم - 00:29:50

وتحذر من اعمالهم ومن انتحالاتهم ومن جملة ما ذكر في هذا الكتاب والان نواصل القراءة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى - 00:30:26

قال حدثني علي ابن حكيم الاودي انبأنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن زيد بن ابي عن زيد بن وهب من قال قدم على علي رضي الله عنه قوم من اهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد ابن بعجة فقال - 00:30:53

قال له اتق الله يا علي فانك ميت. وقال علي رضي الله عنه بل مقتول قتلا ضربة على هذا يخطب هذا يعني لحيته من رأسه عهد معهود وقضاء ماضي. وقد خاب من افترى وعاتبه في - 00:31:13

لباسه فقال ما لكم وللباس هو ابعد من الكبر واجدر ان يقتدى ان يقتدى بي المسلم. قال حدثني أبي قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال انبأنا هشام بن هشام عن محمد عن عبيدة قال علي رضي الله عنه - 00:31:33

النheroan فيهم رجل مفتون اليدي او مخدج اليدي ولو لا ان تضطرون ان بعثكم بما قضى الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لم من قتلهم. قال عبيدة فقلت لعلي رضي الله عنه انت سمعته من رسول الله صلى الله - 00:31:53

عليه وسلم قال نعم ورب الكعبة يحلف عليها ثلاثا. قال حدثني أبي قال اخبرنا يحيى بن زكريا بن ابي عن عاصم الاهول عن عون ابن عبدالله قال بعثني عمر ابن عبد العزيز رحمة الله الى الخوارج يكلمهم. فقلت لهم - 00:32:13

هل تدرؤن ما علامتكم في وليكم التي اذا لقيكم بها امن بها عندكم وكان بها وليكم؟ وما علامتكم في لعدوكم التي اذا لقيكم بها خاف بها عندكم وكان بها عدوكم. قالوا ما ندري ما تقول. قلت فان علامتكم - 00:32:33

عند وليكم التي اذا لقيكم بها امن بها عندكم وكان بها وليكم ان يقول. انا نصراوي او يهودي او مجوسى وعلامتكم عند عدوكم التي اذا لقيكم بها خاف بها عندكم. وكان بها عدوكم ان يقول - 00:32:53

انا مسلم قال حدثني وهو ابن بقية الواسطي اخبرنا خالد بن عبدالله عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال ابو هيبة ابن علي رضي الله عنه حين فرغ من الحروبة. قال ان فيهم رجلا مخدج اليدي ليس في عضده عظم في عضده - 00:33:13

حلمة الثدي عليها شعرات طوال العقد. فالتمس فلم يوجد ثم التمس فلم يوجد. قال وانا من يلتمس كما رأيت علي رضي الله عنه جزع قط اشد من جزعه يومئذ قالوا ما نجده يا امير المؤمنين - 00:33:33

قال ما اسم هذا المكان؟ قالوا النheroan. قال كذبتم. انه لفيهم فالتمسوا. قال فتمرنا فتورنا القتلى فلم نجده فعدنا اليه فقلنا يا امير المؤمنين ما نجده فسأل عن المكان فاخبر فاخبر فقال صدق الله - 00:33:53

فالتمسنا فوجدناهم في ساقية ساقية فجئنا به فنظرت الى عضده ليس فيها عظم عليها حلمة. عليها شعرات طوال العمر. قال عن ابي قال اخبرنا يعقوب ابن ابي يعقوب ابن ابراهيم اخبرنا عن ابي اسحاق قال حدثني ابو عبيدة ابن محمد - 00:34:13

عن عن مقسم ابي القاسم مولى عبد الله ابن حارت ابن نوفل قال وتليد ابن كلاب الليثي حتى اتيتنا عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه. وهو يطوف بالبيت - 00:34:43

عليه بيده فقلنا له هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه الترميمي يوم حنين؟ قال نعم اقبل رجل منبني تميم يقال له بالقويةصرا فوق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعظ الناس - 00:35:03

قال يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت قال لم ارك عدلت قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ويحك ان لم يكن العدل عندي فعند من يكون. فقال عمر - 00:35:23

ابن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله الا نقتله؟ قال لا دعوه فانه سيكون له شيعة. يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية. فينظر في النصب فلا يوجد شيء. فينظر في النصب فلا يوجد شيء ثم في - 00:35:43

لا يوجد شيء ثم في الفوق فلا يوجد شيء. سبق الفرج والدم. قال حدثني أبي قال اخبرنا يعقوب قال اخبرنا اسحاق قال حدثني محمد ابن علي ابن حسين ابو جعفر مثل حديث أبي عبيدة وسماهما القويصرا - 00:36:03

قال حدثني أبي قال اخبرنا وكيع اخبرنا اسرائيل عن ابن أبي اسحاق رضي الله عنها لما بلغها قتل المختب ث قال لقد قتل شيطان ردهه قال وقال سعد ابن أبي وقاصل لقد قتل جاء من ردهه قال حدثني أبو - 00:36:23

الربيع الزهراني قال اخبرنا سليمان ابن داود بن العطار المكي. قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافذ قال خرج ابن عمر من المدينة يربىد الحج فقيل لهم ان الحرامية قد خرجت. فقال اشهدكم اني قد جعلتها عمرة. فلما انتهى الى البيداء ادخالين - 00:36:43

يشهدكم اني قد كنت جعلتها عمرة واني قد اضفت اليها حجا. قال حدثني أبي قال اخبرنا هشام بن القاسم قال اخبرنا حزام اسماعيل العامري عن أبي اسحاق الشيباني عن ياسين بن عمرو قال دخلت على سهل بن حنيف بالمدينة فقلت - 00:37:03

بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضورية فقال احدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في لا ازيدك عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر قوما يخرجون منها هنا وشارب بيده نحو العراق - 00:37:23

يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يغرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. قال قلت هل ذكر لهم علامه قال هذا ما سمعته لا ازيدك. قال حدثني أبي قال اخبرنا حماد. يعني ابن سلمة عن سعيد - 00:37:43

قال كانت الخوارج تدعوني حتى كدت ان ادخل معهم فرأى اخت ابي بلال في النوم ان ابا بلال كلب اهلب اسود. عيناه تذردان. قال فقلت بابي انت يا ابا بلال. ما شأنك؟ اراك هكذا. قال - 00:38:03

جعلنا قال جعلنا بعدكم كلاب النار. وكان ابو بلال من رؤوس الخوارج. قال حدثني أبي قال اخبرنا يحيى بن ابي فائدة تعني قيمة ابن عمار قال حدثني عاصم ابن سميد الغيلاني قال رأيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يصلى عند - 00:38:23

من الزوال وهو معتمد على جريدة. اذا قام اعتمد عليها واذا رکع شدائیل الحائط اذا سجد اعتمد عليها قال حدثنا هجمة ابن الازدي قال اخبرنا دبلم ابو غالب. عن ميمون الكردي عن ابي عثمان المهدی عن ابي سعيد - 00:38:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة في فرقة من المسلمين يقتلها او اولى الطائفتين بالحق. قال حدثني أبي قال اخبرنا وقع اخبرنا عكرمة ابن عمار عن عاصم ابن سميد عن ابي سعيد - 00:39:03

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف باليمين قال والذي نفس ابي القاسم بيد الله يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيب يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. قالوا فهل من علامه يعرفون بها؟ قال فيهم رجل ذو تبة - 00:39:23

فيهم رجل ذو تدية محلقي رؤوسهم قال ابو سعيد فحدثني عشرون او بضعا وعشرون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا ولی قتلهم قال فرأيت ابا سعيد بعدهما كبرا يداه ترتعشان يقوم ان قتالهم عندي اجل - 00:39:52

للقتال عذتهم من الترك. قال حدثني أبي قال اخبرنا اسحاق النسك. يعني الازرق عن الاعمش عن ابن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخوارج هم كلاب النار. قال حدثني أبي قال اخبرنا عبد الرزاق قال - 00:40:12

خبرنا معمرا عن علي بن زيد علي بن جدعان عن ابي نظرة عن ابي سعيد او قال سمعت انا قال سمعت انا ابو سعيد يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تقتل - 00:40:32

هاتان عظيمتان دعواهما في الدين واحدة. تمرق بينهما مارقة يقتلها اولا هما اولا هما بالحق. قال حدثني أبي قال اخبرنا وكيع قال

حدثني سعيد ابن عبيد للعجلي عن أبيه عن أبي مؤمل المؤمل الوائل - [00:40:52](#)

قال شهدت علي رضي الله عنه حين فرغ من قتالهم قال انظروا فان فيهم رجلا مخدج اليد فطلبوا فلم يجدوه فقال علي الله عنه ما كذبتم ولا كذبت قال فقام علي رضي الله عنه فاخرج من تحت ساقية فخرج عنه رضي الله عنه - [00:41:12](#)

قضى علي رضي الله عنه ساجدا قال حدثني أبي قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا بسام عن أبي الطفيلي قال سأل ابن عن الاقصرين اعمالا قال من قال ممن هم؟ اهل حورا. قال حدثني أبي - [00:41:32](#)

قال اخبرنا وكيل قال اخبرنا حسن يعني ما عمل صالح عن أبي نعامة الاسدي عن عن خال له قال ابن عمر رضي الله عنه يقول ان نجد واصحابه لنا ولو كنت فيهم لجاءتهم قال - [00:41:52](#)

ان نجدة فحل سرج سيفه فاشرجته ثم مر به فحنه ايضا فاشرجته. ثم مر به الثالثة فقال من خرج هذا كأنه ليس في انفسكم ما في انفسنا. قال حدثني أبي قال اخبرنا وكيع اخبرنا عثمان ابن ابن - [00:42:12](#)

ابو سلمة قال حدثني مسلم ابن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج قوم اشداء دنيقة السنة بالقرآن يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم. اذا رأيتكم لهم فاقتلوهم فانه - [00:42:42](#)

تؤجر قاتلون قال حدثني أبي قال اخبرنا بهج معاف قال اخبرنا حمات يعني ابن سلمة قال اخبرنا سعيد ابن قال كنا مع عبد الله بن أبي اوبي نقاتل الخوارج وقد لحق غلام لابن أبي اوبي بالخوارج فناديناه يا فiroz هذا ابن - [00:43:02](#)

فقال نعم الرجل لو هاجر. قال ما يكون عدو الله؟ قالوا يقول نعم الرجل لو هاجر فقال اهجرة بعد هجرتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال بهج في حديث يردها ثلاثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:22](#)

انما يقول طوبى لمن قتلهم فقال عفان ويونس لمن قتلهم وقتلواه ثلاثا. قال حدثني عليه قال اخبرنا ابن عبادة اخبرنا عثمان ابن عثمان اخبرنا مسلم ابن أبي بكر وسألته هل سمعت بالخوارج شيئا؟ فقال - [00:43:42](#)

والدي ابا بكرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه سيخرج من امتى اقوام اشداء احداه دليقة السننهم بالقرآن لا يتجاوز تراقيهم. الا اذا رأيتم لهم فانيموهم ثم اذا رأيتم لهم فانيموهم - [00:44:02](#)

فالماجر قاتل قال حدثني أبي قال اخبرنا وكيع اخبرنا إسرائيل عن ابراهيم بن عبد الأعلى عن زياد بن طارق قال رأيت عليا حين او اخرج المقدج على يدي ثلات شعرات قر ساجدا. قال عبدالله انما هو طالب - [00:44:22](#)

ابن زياد ولكن كذا قال وكيع. من الاحاديث والاثار مثل هذه كثيرة روی كثير منها في الصحيح كما اکثر من الروایات الامام مسلم في صحيحه وغيره يظهر من هذه الاحاديث ان هؤلاء قد - [00:44:42](#)

اطلع الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم على انهم سوف يخرجوا وجعل من مقدمتهم ذلك الذي انكر عليه القسمة وامرها بالعدل ويقال له الخويصرة التميي وان كان من جملتهم ايضا - [00:45:12](#)

ذلك الذي قتل عليا ويقال له ابن ملجم من ثم سمعنا من اوصافهم انهم يخرجون الى فرقة من الناس وذلك انهم خرجوا على حين الفرقة وذلك لأن اهل العراق ساروا في طاعة علي رضي الله عنه - [00:45:39](#)

واهل الشام في طاعتي او تحت ولاية معاوية. فصار المسلمون فرقتين هذا معنى الفرقة وقال يقتلهم اولى الطائفتين بالحق الذي قتلهم هو علي رضي الله عنه. فيكون هو اولى الطائفتين واقربهم الى - [00:46:10](#)

او صافهم التي وصفوا بها منها انهم يقرأون القرآن ورد انهم يقومون الليل كله او اكثره وانهم كانوا من الحفاظ يحفظون القرآن ويستظهرونها وان ليهم كله دوى بالقراءة وبالصلوة وبالذكر وبالدعا - [00:46:40](#)

ولكن افسد ذلك معتقدهم كذلك وصفوا بان القرآن لا يصل ولا لا يتتجاوز حاجزهم ولو انهم تأثروا به لارتدعوا عن قتال المسلمين. وعن التكفير بالذنوب ولكن يقرأ القرآن وما تعقلوه - [00:47:18](#)

قرأ القرآن وما عقلوا معانيه. ولا اعتقادوا مدلوله. فحكم بذلك حكم بعدم وصول الایمان الى قلوبهم. وصفوا بانهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية اي انهم بها حلوف الدين - [00:47:52](#)

ومرق اي خرجوا منه مع طول بقائهم لان بعضهم كانوا قد جاؤوا الأربعين سنة او ستين سنة في اعمالهم ولكن الغلب عليهم السفاه
ورد عظه بعظ صفاتهم انهم صغار الاسنان سفهاء الاحلام - 00:48:23

يقولون من قول خير البرية يعني انهم يأتون بالشهادتين يتشهادون انهم يعبدون الله وحده انهم يصلون ويتهجدون ويصومون حتى
قال احدكم صلاته مع صلاة وصيامه مع صيامهم. اي لكثره اعمالهم يحتقر الصحابة انفسهم عندما يرون انهم يجدون في العمل
ويجتهدوا - 00:49:00

فيه ومع ذلك فانهم دخلوا في الايمان وخرجوا ولم يتأثرروا ولم يؤثر الايمان فيهم كما يمرق السهم من الرمية. اذا خرج السهم من
الصيد بعدما ينفذ فيه نظرت الى نصله الذي هو اسفله فلم تر فيه اثر الدم - 00:49:45

ونظرت الى قدره وهو الريشة التي هي اعلاه ونظرت الى فوقه وهو موضع الوتر الذي يدفعه فما رأيته متأكد ولا رأيت فيه بلا انت
عند سابق الهرث والدم هذا المراد بانهم لم يتأثرروا بالايمان الذي دخلوا فيه. ولا - 00:50:20

الكلمات التي ينطقون بها كذلك ايضا ذكر في اه علامتهم هذا الرجل الذي يقال له ذو السدية كان النبي عليه الصلاة والسلام قد ذكر
انه علامتهم انهم يعرفون بأنه من بين القتلى - 00:51:00

ووصف بأنه ليس له عض وانما تتدرد وان عبده مثل هدي المرأة وان فيه حلمة كحلمة الثدي وفيه شعيرات معكفة وصف دقيق فلما
قتلوا ارسل علي رضي الله عنه من يطلبته بين القتلى - 00:51:30

فطلبوه مرة بعد مرة فلم يعثروا عليه فاقسم علي انه ما كذب ولا كذب. ما كذبت على النبي صلى الله عليه وسلم ولا كذبني النبي
صلى الله عليه وسلم. وانه موجود فيهم - 00:52:10

بعد ما شددوا في البحث وجدوه في ساقية. في مجرى ماء قد قتل وسقط فلما رأه علي رضي الله عنه ورأى الصفات التي وصفت له
منطبقه عليه خر ساجدا. والحائل ان هؤلاء اه انطبق عليهم هذا - 00:52:36

وصفو كما سمعنا بانهم يقتلون اهل الايمان ويدعون اهل الكفر جعلت هذه علامتهم لقوا اليهود والنصارى والمجوس ونحوهم
ساموهم وعاهدوهم ولم يقاتلواهم وانما يتسلطون على المسلمين اهل الاسلام الذين هم - 00:53:06

اولياء الله الذين منهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا تسلطهم على الصحابة. يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الكفران
ولا شك ان هؤلاء بهذا الوصف انطبق عليهم تكفير المسلمين. وقد اخذوا من ذلك انه - 00:53:51

لا يجوز تكfir المسلم وان من كفر المسلمين سما اهل التوحيد واهل الاخلاص والايام. واستحل قتالهم صدقة عليه انه خارجي.
يعني انه يستحل الخروج على ائمه المسلمين وقتال افراد المسلمين وعامتهم - 00:54:27

بمجرد انكار لمنكر يسير او نحوه نكتفي بهذا كيف نعرف الخوارج في هذا الزمن؟ وما هي اسماء هذه الفئة في الوقت الحاضر قد
ذكرنا انهم تغيروا يعني خفت شدتهم الاقرب من يسمون الان بالاباطية - 00:55:00

في عمان وكذلك ايضا طوائف موجودة بكثرة في بعض البلاد الافريقية لا يزال منهم طوائف هل هناك فرق بين اركان الايمان وشعب
الايام لا شك اركان الايمان دعائمه التي لا بد منها الستة واما شعب الايمان فهي خصاله. خصاله التي - 00:55:28

كونوا منها مجموعة هل هناك فرق بين من حكم بغير ما انزل الله وبين من غير حكم الله كلهم يعتبرون ظالمين او كافرين من لم
يحصل مما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:55:57

الذي يغير حكم الله معلوم انه يختار غيره. فيكون حاكما بغير ما انزل الله. ما معنى قوله في الحديث فاذا فانيموهم غنيمهم يعني
يقتلوها حتى كأنهم ناموا ما مناسبة اثر ابي سعيد الخدري في انه كان يصلی عند الزوال معتمدا على جريدة اذا قام اعتمد عليها
واذا - 00:56:16

ركع اسندها الى الحائط واذا سجد اعتمد عليها كانه متصلا بالاحاديث فجيء به لكونه متصلا ببعض الاحاديث نكتفي بهذا - 00:56:44